الثابتة يقع موصوفاً كقولنا زمان طويل وحركة سريعة **والثاني** ان المدعى هو ان الحروف والافعال لا تقع مشبهاً بها ومقتضى الدليل هو انه يمتنع وقوعها مشبهة فلا ينطبق الدليل على المدعى انتهى **قوله** لا تتغير معانيها للهيئات يحتمل ان يكون ظرفاً مستقراً صفة للمعاني اى الكائنة للهيئات بطريقة المطابقة وان كانت معاني للمشتقات ايضاً لكن بطريق التضمن وح المعاني هي الازمنة في الفعل ويحتمل ان يكون اللام اجلية متعلقة بتغير معانيها بسبب تغير هيأتها ولاجله اى لا تتغير فح يحتمل ان يكون المراد المعاني المطابقية لها التي تكون الازمنة داخلة فيها فان الكل من حيث هو كل يتغير بتغير الجزء وقوله فلا وجه لاستعارة الهيئة اى لاستعارة المشتقات باعتبار الهيئة وتبعيتها بقرينة قوله فالاستعارة فيها انما هي باعتبار موادها وقوله ليستعار موادها بتبعية استعارة المصدر وان كان سياق كلامه يشعر بكون المواد مقابلة للهيئات لكن المناسب للمقام ان يحمل على خلاف ذلك تحاشي المستعار بالتبع مجموع المادة والهيئة باعتبار الجزء على ما سيصرح به فاما ان يراد بالمواد الجزئيات المستعملة منها كما يقال الحكم الفلاني باعتبار المواد اى الصور المستعملة واما ان يراد بالمواد الاجزاء الصورية والمادية جميعاً وقوله كتشبيه الضرب آه وانما

قول للهيئات

وانما قيد بقوله في الفعل [illegible] الزمان [illegible] الفاعل [illegible] العلامة التفتازاني [illegible] شرح التلخيص [illegible] باب المسند اليه [illegible] الماضي والحال [illegible] مفهومها [illegible] الفعل [illegible]

واورد على عدم كون معنى الحرف مشبهاً به بان معنى الحرف عند تعقل كنهه لا يستقل بالمفهومية لكن يمكن ان يلاحظ بالوجه وح يستقل بالمفهومية من ذلك الوجه ولا يصح قولهم معنى من غير مستقل بالمفهومية فلم لا يجوز ان يلاحظ ويشبه به آخر ورد بان ذلك المعنى من حيث الاستقلال بالمفهومية ليس معنى الحرف فلا استعارة في معنى الحرف واجيب بان هذا في كل ما لم يتعقل بالكنه فان النفس مثلاً اذا شبه بها النار في اللطافة يلزم ان لا يكون ذلك التشبيه في معنى النفس لان النفس موضوعة لحقيقة مدبرة للبدن وانما لوحظت تلك الحقيقة ههنا بوجه ما وجوهها **اقول** في هذا الجواب بحث اذ لا يلزم من عدم كون المعنى المذكور حين ملاحظته بالوجه وصيرورته معنى مستقلاً بسبب تلك الملاحظة معنى الحرف عدم كون التشبيه المذكور في معنى النفس اذ ليس منشأ خروجه عما ذكر عن كونه معنى الحرف في مجرد الملاحظة بالوجه حتى ينتقض بمعنى النفس كما ذكر بل المنشأ اخراج تلك الملاحظة المعنى عن عدم الاستقلال ولا يلزم ذلك في معنى النفس

ويجوز ان يكون المعنى فلا وجه لاستعارة الهيئة اصالة حتى يتبعها استعارة المجموع وقس عليه قوله فالاستعارة استعارة الهيئة

ويمكن ان يحمل الكلام على ظاهره بان يقال مادة الفعل ليس نفس المصدر وان كان يحصل منه المصدر اذ لا يخفى ان مادة ضرب يضرب عبارة عن الحروف المخصوصة التي هي الضاد والراء والباء والمصدر اعني الضرب عبارة عن تلك الحروف مع الحركات والسكنات ثم مراده انه حين يراد الاستعارة بتبعية المواد لا يمكن ان يستعار المواد على اى وجه كان بل ينبغي ان يجعل مصدراً ويستعار المصدر ليستعار بتبعية وفي ضمنه المواد فالمواد بالتبعية في هذه العبارة ليست التبعية المصطلحة حتى يلزم ان يتحقق الاستعارة التبعية بمرتبتين الاولى ان يستعار المادة بتبعية استعارة المصدر والثانية ان يستعار الفعل بتبعية استعارة المادة

الضرب آه اى كاستعارة الفعل الواقعة في مقام تشبيه الضرب آه وقوله فيستعار له ضرب الظاهر انه فعل في موقع الاسم فافهم وقوله فالاستعارة استعارة الهيئة يؤيده ان الاستعارة في الفعل بتبعية استعارة الهيئة بقرينة قوله وليست بتبعية استعارة المصدر ولما كان قوله فالاستعارة استعارة الهيئة يوهم لكون المستعار بالتبع الهيئة مع ان الامر على خلافه دفع ذلك الوهم بالاضراب عن تلك العبارة بقوله بل اللفظ آه قد ظهر منه انه يجوز ان يحمل المواد في قوله ليستعار موادها آه على ظاهرها ويجعل قوله بل اللفظ آه للاضراب عنه ايضاً وان كان بين الاضرابين فرق فافهم **قوله** اعلم ان الاستعارة في الفعل آه قيل في بيان عدم جريان الاستعارة اصالة في الفعل ان الفعل ما عدا الافعال الناقصة كضرب مثلاً يدل على معنى مستقل بالمفهومية وهو الحدث وعلى معنى غير مستقل وهو النسبة الحكمية الملحوظة من حيث انها حالة بين طرفيها وآلة لتعرف حالهما مرتبطاً احدهما بالآخر ولما كان هذه النسبة التي هي جزء مدلول الفعل لا يتحصل الا بالفاعل وجب ذكره كما وجب ذكر متعلق الحرف فكما ان لفظة من موضوعة وضعاً عاماً لكل ابتداء معين بخصوصه كذلك لفظ ضرب

تبعية